



تسائلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١١/٤/١٥ برئاسة القاضي السيد مدحت محمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد الهادي وجعفر ناصر حسين والكرم طه محمد والكرم أحمد بايان و محمد صائب الشفيقي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون أس كوركيس وحسين أبو أسكن الصاويين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المدعى : عيسى مظفر حسين – وكيله المحامي محمد عويج معروف .
المدعى عليه : رئيس مجلس النواب / إضافة توقيته – وكيله الفيض القانوني محمد هاتم الموسوي .

الأغراض:

لدى وكيل المدعى ان مجلس النواب كان قد اصدر قراره بإعطاء المقعد لتسافر الخاص بالقائمة العراقية في محافظة كركوك للسيد عبد الله خلف محمد ليحصل محل النائب محمد علي كعبي الذي استلم منصب وزير ان هذا القرار صدر استناداً لقانون استبدال الأعضاء رقم (٦) لسنة ٢٠٠٦ وبناء على ترشيح رئيس الكيان السياسي دون الرجوع الى الاستطلاع الانتخابي مخالفاً لمواد الدستور والقوانين ذات الصلة بالموضوع . وان قانون الاستبدال صدر عندما كان قانون الانتخابات يعتمد القائمة السابقة وتعديل القانون واتحاد القائمة المفتوحة فاصبح لايمتثل مع هذا التعديل وان موكله كان تسلمه اساس من حيث الأصوات في القائمة العراقية في محافظة كركوك الا ان (كوتا) التمام حال دون حصوله على المقعد لذلك طلب دعوة المدعى عليه إضافة توقيته والحكم بإبطال قرار إمدعي عليه وإعطاء المقعد لموكله . ونتيجة لمرافعة المدعية المستضوية والخطبة فتمت استفسرت المحكمة من وكيل المدعى عما اذا كان موكله قد اعترض لدى المدعى عليه/ إضافة توقيته فأجاب ان موكله لم ياترخص لدى المدعى عليه / إضافة توقيته ولم ياترخص في اعترافه وختمت المحكمة المرافعة وأصدرت القرار ختياً.



القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان وكيل المدعي طعن أسماء المحكمة الاتحادية العليا مباشرة بقرار مجلس النواب القاضي باستبدال السيد عبد الله خلف محمد لبيح محل السيد محمد علي نعيم . قبل الاعتراض لدى مجلس النواب على هذا الاستبدال استناداً الى المادة (٥٢/أولاً) من الدستور التي نص على (يُست مجلس النواب في صحة عضوية أعضائه خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تسجيل الاعتراض ، بأغلبية ثلثي أعضائه) وحيث ان المدعي اقام دعواه أمام هذه المحكمة قبل ان يست مجلس النواب في الاعتراض . لان قرار مجلس النواب في البت بنتيجة الاعتراض هو الذي يقبل الطعن أمام هذه المحكمة استناداً للمادة (٥٢/ثانياً) من الدستور التي تنص على (يجوز الطعن في قرار المجلس أمام المحكمة الاتحادية العليا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ صدوره) ولان المدعي اقام دعواه قبل صدور قرار مجلس النواب كما هو مرسوم في المادة (٥٢) من الدستور . لذلك والأصحاب المقدمة تكون دعوى المدعي واجبة الرد من هذه الجهة عليه قرر الحكم برد دعوى المدعي وتصحيحة التصاريح وأتعاب معانة وكيل المدعي عليه السيد محمد هاشم الموسوي وقدرها عشرة آلاف دينار وصدر القرار باناً وبالتفصيل في ١٦/٩/٢٠١١.


الرئيس

سعدت المعمود


العضو

فاروق محمد الصافي


العضو

جعفر ناصر حسين


العضو

أكرم طه محمد


العضو

أكرم احمد باجان


العضو

محمد صائب الفايبيدي


العضو

عروة صالح التميمي


العضو

ميخائيل شمشون فيس كوركييس


العضو

حسين أبو التمن